كان القرا على مراتب فقالون وابو عمرو يحققان الاولى ويسهلان الثانية ويمدان
بينهما وابن كثير يسهل الثانية ولا يمد وتحقق الاولى الا قبله في الاعراف والملك
وورش له الوجهان تحقيق الاولى وابدال الثانية الفا فان كان بعدها ساكن طول
المد لاجله نحو ءانذرتهم وليس في القران متحرك بعد الهمزتين في كلمة سوى موضعين
يا ويلتى ءالد في هود وءامنتم بالملك الوجه الثاني تحقيق الاولى وتسهيل الثانية
من غير مد بينهما وهشام له وجهان تحقيق الاولى والثانية ايضا وتحقيق الاولى
وتسهيل الثانية مع المد في كليهما والكوفيون وابن ذكوان يحققون الاولى و
الثانية ايضا من غير مد بينهما قوله وفي بعد اد الرواية باعجام الذال الثانية
واهمال الاولى وفيها ست لغات بدالين مهملتين واعجامهما وباعجام الاولى و
اهمال الثانية وعكسه وبنون بعد الالف مع اعجام الاولى واهمالها ولما ذكر حكم
تسهيل الهمزة الثانية من الانواع الثلاثة على العموم اتبعه حكم ما خص وقدم
التي في فصلت فقال وحققها في فصلت صحبة ءاعجمي والاولى اسقطن لتسهلا
اي وحقق الهمزة الثانية التي هي ذات الفتح وذلك بعد تحقيق الاولى من ءاعجمي
وعربي في سورة فصلت المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة فقرؤوا
بهمزتين محققتين ثم امر باسقاط الهمزة الاولى المشار اليه باللام وهو هشام
وقوله في فصلت احترز به من يلحدون اليه اعجمي بالنحل ولا يرد عليه ولو

جعلناه

٥٦

جعلناه قرانا اعجميا لانه منصوب وهذه اللفظة في البيت مرفوع ولم يتعرض هذا للمد والقصر
لبقا من قرا بهمزتين في ذلك على ما تقدم فنافع اذا وابن كثير وابو عمرو وشعبة وحمزة
والكسائي يقرؤونه كما يقرؤون ءانذرتهم ونحوه وهشام يقرا بهمزة واحدة وابن ذكوان
وحفص يسهلان الثانية ويقصران كما يفعل ابن كثير وورش في احدى وجهيه
فمخالفة القاعدة حصلت من جهة هشام وابن ذكوان وحفص ففيها خمس قراءات وقوله
لتسهلا اي لتسهل اللفظ باسقاطها يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل وهمزة
اذهبتم في الاحقاف شفعت باخرى كما دامت وصلا موصلا اخبر ان الهمزة في اذ
هبتم طيباتكم شفعت اي صارت شفعا بزيادة همزة اخرى قبلها للمشار اليهما
بالكاف والدال في قوله كما دامت وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين
القراءة بالوتر اي بهمزة واحدة وكل منهم على اصله فابن كثير يسهل الثانية من غير
مد بين الهمزتين وابن عامر يقرا لصاحبيه بما يقرا الهمز في انذرتهم ونحوه فيقرا هشام
بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد ويقرا ابن ذكوان بالتحقيق والقصر ففيها
اربع قراءات وقوله وصلا موصلا اي منقولا يوصل بعض القرا الى بعض وفي نون
في ان كان شفع حمزة وشعبة ايضا والدمشقي مسهلا اخبر ان حمزة وشعبة وابن
عامر قرؤوا في سورة نون والقلم ان كان ذا مال بالتشفيع اي بزيادة همزة اخرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)